

13 من 25/ شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / أقسام

الحديث/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الواحد والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واول من عرف انه قسم الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف - 00:00:20

هو ابو عيسى الترمذي في جامعه والحسن الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد لما كان من اصول الامام احمد رحمه الله انه يقدم الحديث الضعيف - 00:00:40

على القياس فليس المراد بالضعيف الذي يقدمه الامام احمد الضعيف الذي هو في عرف المتأخرين من المحدثين الذين قسموا الامام الترمذي رحمه الله قسموا الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ليس مراد الامام احمد - 00:01:06

الضعيف الذي هو دون الحسن بل مراده الحديث الحسن. لان الامام احمد ومن قبله السمون الحديث الى صحيح وضعيف الى صحيح وضعيف والضعيف عندهم على قسمين ضعيف حسن وضعيف متروك - 00:01:48

كقصد الامام احمد هو الحديث الحسن كانوا في الماضي يسمونه ضعيفا لان ما نزل عن الصحيح عندهم في ذلك الوقت فهو ضعيف وان لم يكن متروكا فالامام احمد لا يقصد بالحديث الضعيف - 00:02:17

الضعيف عند المتأخرين وانما يقصد الحسن الذي لم يبلغ درجة في الصحيح. فهو يقدمه على القياس وهذه فائدة عظيمة جدا لان بعض من لا يعرفون اصول الامام احمد يظنون انه يريد بالحديث الضعيف الذي هو اقل من الحسد - 00:02:42

المرتبة الثالثة وهو لا يريد ذلك فهذه فائدة عظيمة. افادنا بها الشيخ رحمه الله واول من عرف عنه تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف هو الامام الترمذي رحمه الله نعم - 00:03:16

واول من عرف انه قسم الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف هو ابو عيسى الترمذي في جامعه نعم. والحسن عنده ما تعددت طرقه. ولم يكن في رواه متهم وليس بشاذ. هذا مقصود الامام احمد بالحديث - 00:03:47

ضعيف والحديث الذي ليس في سنده متهم وليس بشاذ يعني مخالف للصحيح نعم. والحسن عنده ما تعددت طرقه ولم يكن في رواه متهم وليس بشاذ. يعني ثلاثة شروط في الضعيف الذي يقدمه الامام احمد - 00:04:07

على القياس ما توفرت فيه هذه الشروط الثلاثة تعددت طرقه تعددت طرقه هذا واحد لم يكن في سنده متروك راو متروك هذا اثنين ليس بشاذ هذا ثلاث ثلاثة شروط هذا هو الحديث الضعيف الذي يقدمه الامام احمد على القياس - 00:04:37

وسمي ضعيفا لانه لم يبلغ درجة الصحيح. نعم فهذا الحديث وامثاله يسميه احمد ضعيفا ويحتج به نعم ولهذا مثل احمد الحديث الضعيف الذي يحتج به في حديث عمرو بن شعيب - 00:05:10

وحديث ابراهيم الهجري الهجري ونحوهما وهذا مبسوط في موضعه. لان حديث عمرو بن عن ابيه عن جده هذا لم يبلغ درجة الصحيح لان قوله عن ابيه عن جده مبهم لا يدري من يريد بابيه او يدري عن جده - 00:05:31

فبعضهم قال انه متصل وبعضهم قال انه مرسل والمشهور عندهم انه مرسل نعم والاحاديث التي تروى في هذا الباب وهو السؤال

بنفس المخلوقين هي من الاحاديث الضعيفة الواهية. نعم. اما عند المتأخرين فالضعيف - 00:05:56

وما نزل عن مرتبة الحسن وهو على قسمين ضعيف لم يبلغ درجة الواهي المتروك وضعيف متروك واهن الذين يحتاجون على التوسل ليس عندهم احاديث الا من هذا القبيل. حديث واهية. نعم - 00:06:22

والاحاديث التي تروى في هذا الباب وهو السؤال بنفس المخلوقين. التوسل بالمخلوق. نعم. هي من الاحاديث الضعيفة الواهية بل الموضوعية ولا ولا يوجد في ائمة الاسلام من احتج بها ولا اعتمد عليها - 00:06:55

هي من القسم هي من القسم الواهي او المتروك او الموضوع فلا يحتج بها توسل بالشخص ليس فيه حديث حتى ولا حديث ضعيف يستأنس به وانما هي احاديث متروكة نعم ولا يوجد في ائمة الاسلام من احتج بها ولا اعتمد عليها. مثل الحديث الذي يروى عن عبد -

00:07:14

ابن هارون ابن عنترة عن ابيه عن جده ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتعلم القرآن

ويتفلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني اسألك بمحمد نبيك - 00:07:51

وبابراهيم خليلك وبموسى نبيك وعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داوود وفرقان محمد وبكل وحي

اوحيته اوحيته وان قضيته وذكر تمام الحديث نعم فهذا حديث واهن ومتروك لا يحتج به - 00:08:16

وهو فيه التوسل بالشخص التوسل بابراهيم توسل بموسى والتوسل بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو حديث لا يحتج به نعم وهذا

الحديث ذكره رزين بن معاوية العبدري في جامعه ونقله ابن الاثير في - 00:08:47

الاصول ولم يعزه ولم يعزه لا هذا ولا هذا الى كتاب من كتب المسلمين لكن نعم لكنه قد رواه من صنف في عمل يوم وليلة كابن السني

وابي نعيم وفي مثل هذه - 00:09:16

كتب احاديث كثيرة موضوعة لا يجوز الاعتماد عليها في الشريعة باتفاق العلماء فهذه الاحاديث التي يحتاجون بها ليست في دواوين

السنة لا في الصحاح ولا في السنن ولا في المسانيد - 00:09:35

وانما هي في بعض المجاميع كمجموع رزين ابن معاوية وعند ابي نعيم الحلية احتتاب ابي نعيم في الحلية فيه فيه اشياء غير

مرضية ولا يحتج بها نعم وليست من كتب الحديث. الحرية ليست من كتب الحديث المعتمدة. نعم - 00:10:00

وفي مثل هذه الكتب احاديث كثيرة موضوعة لا يجوز الاعتماد عليها في الشريعة باتفاق العلماء. نعم. وقد رواه ابو الاصبهاني في

كتاب فضائل الاعمال وفي هذا الكتاب احاديث كثيرة كذب موضوعة - 00:10:34

نعم كتب الفضائل والاذكار والاوراد في اليوم والليلة اغلبها لا يصح ولا يحتج به نعم. ورواه ابو موسى المديني من حديث زيد ابن

الحبابي عن عبد الملك ابن هارون ابن عنترة. وقال هذا - 00:10:52

حديث حسن مع انه ليس بالمتصل قال ابو موسى ورواه محرز ابن هشام عن عبد الملك عن ابيه عن جده عن الصديق رضي الله عنه

وعبد الملك ليس بذاك القوي وكان بالري وابوه وجده ثقتان - 00:11:13

قلت عبد الملك ابن هارون ابن عنترة من المعروفين بالكذب قاله يحيى بن معين وقال السعدي دجال كذاب وقال ابو حاتم ابن حبان

يضع الحديث وقال النسائي متروك وقال البخاري منكر الحديث وقال احمد بن - 00:11:35

حنبل ضعيف وقال ابن عدي له احاديث لا يتابعه عليها احد. وقالت دار قطني هو وابوه ضعيفان وقال الحاكم في كتاب المدخل

عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني روى عن ابيه احاديث موضوعة. احاديث موضوعة. نعم. واخر - 00:12:00

اخرجه ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب الموضوعات نعم هذا حديث ابي بكر المنسوب اليه في انه توسل بابراهيم وبموسى هو

بعيسى وبمحمد عليهم الصلاة والسلام فيه هذا الرجل الذي قال فيه الائمة هذه المقالات - 00:12:24

فلا يحتج به نعم وقول الحافظ ابي موسى هو منقطع يريد انه لو كان رجاله ثقات فان اسناده منقطع يعني لو كان رجاله ليس فيهم

ما قيل في هذا الراوي - 00:12:53

لو كانوا ثقات كلهم فهو منقطع. والمنقطع غير المتصل يعني سقط منه راو سقط منه راو فاكثر هذا هو المنقطع والمنقطع لا يحتج به.

نعم وقد روى عبد الملك هذا الحديث الآخر المناسب لهذا في استفتاح اهل الكتاب به كما سيأتي ذكره. 00:13:14 نعم -

وقد روى عبد الملك هذا الحديث الآخر وقد روى عبد الملك هذا الحديث الآخر المناسب لهذا باستفتاح اهل الكتاب به كما سيأتي ذكره. وخالف فيه عامة ما نقله المفسرون واهل واهل - 00:13:41

وما دل عليه القرآن وهذا يدل على ما قاله على ما قاله العلماء فيه من انه متروك اما لتعمده الكذب واما لسوء حفظه وتبين انه لا حجة لا في هذا ولا في ذاك - 00:14:02

نعم فما رواه هذا الرجل عبد الملك هذا لا يحتج به لانه كذاب ويضع الحديث الى اخر ما قيل فيه نعم ومثل ذلك الحديث الذي رواه عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا - 00:14:23

وموقوفا عليه انه لما اقتترف ادم الخطيئة قال يا رب اسألك بحق محمد لما غفرت لي قال وكيف عرفت محمدا؟ قال لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على - 00:14:50

قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله. فعلمت انك لم تضيف الى اسمك الا احب الخلق اليك قال صدقت يا ادم ولولا محمد ما خلقتك وهذا الحديث - 00:15:12

رواه الحاكم في مستدركه. نعم هذا يعتمدون عليه كثيرا وهو ان ادم توسل بمحمد ولما سأله ربه كيف عرفته قال رأيت اسمه مكتوبا رأيت اسمه مكتوبا مع اسمك فعرفت فعرفت ان انه - 00:15:29

عندك له مكانة فتوسل به وهذا الكذب عليه واضح جدا من من متنه فكيف بسنده الكذب عليه واضح الافتراء ويقول لولا محمد ما خلقتك يقول لادم لولا محمد ما خلقتك بل الخرافيون يقولون لولا محمد ما خلقت - 00:16:01

السموات والارض ولا خلقت ولا خلقت كل هذا من الغلو والعياذ بالله غلو المفرط فهم يتعلقون بالرسول ويلتمسون اي شيء يستدلون به ولو كان كذبا واضحا وهذا من الفتنة هذا من الفتنة - 00:16:29

ان يبتلى الانسان ان يبتلى الانسان بالبدع والخرافات فيلتمس لها اي دليل ولو كان كذبا واضحا فهل الله انما خلق ادم لاجل محمد او خلق السموات والارض لاجل محمد كما يقولون - 00:16:56

فهذا من الغلو ولذلك حتى تجدهم الان يكتبون اسم الله واسم محمد متجاوران. الله محمد يجعلون محمدا عديلا لله عز وجل ومساويا لله هذا من الغلو الذي ما انزل الله به - 00:17:21

من سلطان نعم وهذا الحديث رواه الحاكم في مستدركه من حديث عبدالله بن مسلم الفهري عن اسماعيل ابن مسلمة عنه قال الحاكم وهو اول حديث ذكرته لعبد الرحمن في هذا الكتاب وقال الحاكم هو صحيح ورواه - 00:17:44

ورواه الشيخ ابو بكر الاجري في الشريعة موقوفا على عمر من حديث عبدالله بن اسماعيل ابن ابي مريم عن عبد ابن زيد ابن اسلم موقوفا. ورواه الاجرية ايضا الاجري ايضا من طريق اخر. من حديث عبدالرحمن بن ابي - 00:18:07

الزناد عن ابيه موقوفا عليه وقال حدثنا هارون ابن يوسف التاجر قال حدثنا ابو مروان قال حدثني ابو عثمان ابن خالد ابن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه انه قال - 00:18:27

من الكلمات التي تاب الله بها على ادم قال اللهم اني اسألك بحق محمد عليك قال الله تعالى وما يدريك ما محمد قال يا رب رفعت رأسي فرأيت مكتوبا على عرشك - 00:18:45

لا اله الا الله محمد رسول الله. فعلمت انه فعلمت انه اكرم خلقك. قلت قلت ورواية الحاكم لهذا الحديث. نعم. هذا ايضا من الاكاذيب التي يعتمدون عليها في غلو بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:02

وان الله وان ادم انما غفر الله له بسبب انه انه توسل بمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا يخالف القرآن الله جل وعلا ذكر عن الابوين عليهما السلام لما وقع في الذنب يأتي من الشجرة - 00:19:25

التي نهى عنها قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لاكونن من الخاسرين فهذا الذي ذكره الله من قول ادم وحواء ظلمنا انفسنا. اعترف بالذنب فطلب من الله - 00:19:53

المغفرة في الآية الاخرى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. هي هذه الكلمات ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا نكون من الخاسرين قاله سبحانه ذكر الدعاء الذي قاله ادم - [00:20:16](#)

وليس فيه ذكر لمحمد صلى الله عليه وسلم هذا من ناحية. الناحية الثانية هذا الحديث سنده باطل ولا يحتج به تصحيح الحاكم له في غير محله وسيتكلم الشيخ عن تصحيح الحاكم وتساؤه في هذا - [00:20:44](#)

نعم قلت ورواية الحاكم لهذا الحديث مما انكر عليه. مما انكر على الحاكم رحمه الله ففي مستدركه اشياء صححها وانكرت عليه لانها غير صحيحة ولهذا يقال تصحيح الحاكم يعادل تحسين الترمذي - [00:21:12](#)

كما قال عنه الترمذي انه حسن يقول عنه الحاكم انه صحيح. نعم قلت ورواية الحاكم لهذا الحديث مما انكر عليه فانه نفسه قد قال في كتاب المدخل الى معرفة الصحيح من - [00:21:37](#)

نستقيم عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم. روى عن ابيه احاديث موضوعة. لا يخفى على من تأملها من اهل الصنعة ان املى فيها عليه نعم فهذا الحاكم رحمه الله اعترف ان عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم يروي احاديث - [00:21:54](#)

موضوعة ومع هذا يقول عن هذا الحديث الذي هو من روايته انه صحيح نعم قلت وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف باتفاقهم يغلط كثيرا ضعفه احمد بن حنبل وابو زرعة وابو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم. نعم. وقال ابو - [00:22:14](#)

حاتم بن حبان كان يقلب الاخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك من روايته من رفع المراسيل الموقوف فاستحق الترك نعم واما تصحيح الحاكم لمثل هذا الحديث وامثاله فهذا مما انكره عليه ائمة العلم بالحديث وقالوا - [00:22:42](#)

ان الحاكم يصحح احاديث وهي موضوعة مكذوبة عند اهل المعرفة بالحديث كما صحح حديث زريب بن ابن ثرملا الذي فيه ذكر وصي المسيح. وهو كذب باتفاق اهل المعرفة كما؟ نعم - [00:23:07](#)

هذا مما يؤخذ على الحاكم رحمه الله بتساهله وتصحيحه لما لمن فقد عليه بمستدركه ولذلك تعقبه الذهبي رحمه الله تعقبه الذهبي في كتاب بين فيه الاحاديث التي غلط فيها الحاكم - [00:23:32](#)

وبعضها وافقه عليه على تصحيحه. نعم وهو كذب باتفاق اهل المعرفة كما بين كما صحح حديث زريب بن ابن برث ابن ثرملا الذي فيه ذكر وصي المسيح وهو كذب باتفاق اهل المعرفة كما بين ذلك البيهقي وابن الجوزي وغيرهما - [00:24:03](#)

وكذلك احاديث كثيرة في مستدركه يصححها وهي عند ائمة اهل العلم بالحديث موضوعة ومن ما يكون موقوفا يرفعه. ولهذا كان اهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم وان كان غالب ما يصححه فهو صحيح - [00:24:27](#)

لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلظه وان كان الصواب اغلب عليه نعم انصف الحاكم انصفه الشيخ فقال ليس معنى هذا ان كل ما في المستدرك لا يوثق به بل فيه كثير من الصحيح لكن - [00:24:53](#)

لا يمنع هذا ان ينتقد عليه مثل هذا الحديث الذي صححه وهو موضوع فهذا من اغلاطه رحمه الله نعم وليس في من يصحح الحديث اضعف من تصحيحه نعم. بخلاف ابي حاتم بن حبان البستي. فان تصحيحه فوق فان تصحيحه - [00:25:18](#)

تصحيح الحاكم واجل قدرا. وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن منده وامثالهم في من يصحح الحديث. فان هؤلاء وان كان في بعض ما ينقلونه نزاع فهم اتقن في هذا الباب من الحاكم - [00:25:52](#)

ولا اعلى التصحيح البخاري ثم ثم ما اتفق عليه البخاري آآ اعلى التصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم هذا هو اعلى درجات الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم من فرد به البخاري - [00:26:14](#)

ثم منفرد به مسلم. ثم بعد ذلك تأتي الصحاح مثل صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان صحيح الترمذي الى غير ذلك. فهي تأتي بعد ما في الصحيحين او احدهما نعم - [00:26:42](#)

لكنها تتفاوت قد يكون في بعضها شيء منتقد نعم ولا اظفها اضعف التصحيحات بعد هؤلاء تصحيح الحاكم رحمه الله. نعم ولا يبلغ تصحيح الواحد ولا يبلغ تصحيح الواحد من هؤلاء مبلغ تصحيح مسلم. نعم. ولا يبلغ تصحيح - [00:27:05](#)

مبلغ تصحيح البخاري بل كتاب البخاري اجل ما صنف في هذا الباب والبخاري من اعرف خلق الله بالحديث وعلمه. رحمه الله مع فقهاء

فيه وقد ذكر الترمذي انه لم ير احدا اعلم بالعلل منه. ولهذا كان من عادة البخاري اذا روى - [00:27:31](#) حديثا اختلف في اسناده او في بعض الفاظه ان يذكر الاختلاف في ذلك لان لا يغتر بذكره لان لا يغتر بذكره له. لانه انما ذكره مقرونا بالاختلاف فيه نعم البخاري - [00:27:59](#)

رحمه الله معترف له من تراه له بانه اوثق من صحح بالسنة. ولذلك اجمعوا على الثقة في صحيح البخاري رحمه الله لانه يتحرز كثيرا واذا كان في الحديث شيء من المقال اشار اليه - [00:28:20](#)

ولا يسكت عنه نعم ولهذا كان جمهور ما انكر على البخاري مما صححه يكون قوله فيه راجحا على قول من نازعه نخيل فيه اشياء في البخاري نظر فيها ولكن اذا فحص - [00:28:47](#)

قول البخاري وقول مخالفه وجد ان قول البخاري ارجح لانه اعلم المحدثين بعلة الحديث رحمه الله نعرف ولهذا كان جمهور ما انكر على البخاري مما صححه يكون قوله فيه راجحا على قول من نازعه. بخلاف - [00:29:13](#)

ابن الحجاج فانه بخلاف بخلاف مسلم ابن الحجاج. نعم. فانه نزع في عدة احاديث. مما خرجها وكان الصواب فيها مع من نازعه كما هذا الفرق بين البخاري ومسلم من البخاري وان البخاري فيما نوزع فيه - [00:29:36](#)

اذا تؤمل كلامه كلام غيره وجد ان كلامه ارجح. بينما مسلم رحمه الله وهو يأتي بالدرجة الثانية بعد البخاري نظر في الاحاديث التي نوزع فيها فوجد ان قول غيره ارجح - [00:30:01](#)

مثل ما سيذكر الشيخ سيذكر لكم مثالا. نعم كان بخلاف مسلم هذه فوائد حديثية لا تجدونها تأملوها واضبطوها. نعم بخلاف مسلم ابن الحجاج فانه نزع في عدة احاديث مما خرجها وكان الصواب فيها مع من نازعه كما روى في - [00:30:22](#)

الكسوف ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بثلاث ركوعات وباريع ركوعات. كما روى انه صلى بركوعين والصواب انه لم يصلي الا بركوعيه. نعم هو حديث صلاة الكسوف هذي عند مسلم - [00:30:48](#)

جاءت من من اه طرق ببعضها ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين كل ركعة بركوعين وفي بعضها انه صلى ركعتين كل ركعة بثلاث ركوعات في بعضها اربع ركوعات - [00:31:12](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما صلى الخسوف مرة واحدة ما صلى ما كسب ما كسبت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة ولا صلى الا صلاة واحدة. اما القمر فلم يكسب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#)

فاذا كانت واقعة واحدة فلا يمكن انه تتعدد الروايات لابد من الترجيح فالراجح بل الصحيح انه صلى ركعتين كل ركعة بركوعين هذا هو الصحيح. نعم. اخذ على مسلم رحمه الله. نعم - [00:32:01](#)

والصواب انه لم يصلي الا بركوعين وانه لم يصلي الكسوف الا مرة واحدة. لو كان انه صلى الكسوف عدة مرات لقل انها اختلاف الروايات اختلاف تعدد الصلاة مرة فعل كذا ومرة فعل كذا - [00:32:30](#)

اما والواقع واحدة فلا يمكن هذا لا يمكن الجمع بين الاحاديث فلا بد من الترجيح فالراجح هو انه صلى ركعتين بركوعين هذا هو الراجح نعم وانه لم يصلي الكسوف الا مرة واحدة يوم مات ابراهيم. نعم. وقد بين ذلك الشافعي وهو قول البخاري - [00:32:51](#)

واحمد ابن حنبل في احدي الروايتين عنه والاحاديث التي فيها الثلاث والاربع فيها انه صلاها يوم مات ابراهيم ومعلوم انه لم يمت في يومين كسوف ولا كان له تعددت الصلاة - [00:33:18](#)

علشان يحمل كل رواية على صلاة اخرى صلاة واحدة ما تحتمل هذه الروايات نعم ومعلوم انه لم يمت في يومي كسوف ولا كان له ابراهيمان نعم ومن هو؟ ابراهيم واحد - [00:33:36](#)

ابن الرسول وامه ماري القبطية ما للرسول اه ابنان كل واحد اسمه ابراهيم حتى يقال الواقعة متعددة نعم ومن نقل انه مات عاشر الشهر فقد كذب كذلك بعض الروايات انه مات في العاشر من الشهر - [00:33:56](#)

والشمس ما تقصد في عاشر من الشهر. الشمس انما تكسب في ليالي الاستصغار تسعة وعشرين او ثلاثين. هذا وقت الكسوف الشمس. وقت الخسوف للقمر. رابع رابع اربع عشرة او خمسة عشرة - [00:34:21](#)

ولا يتغير هذا فالذي روى انه عشرة من الشهر هذا غلط. نعم وكذلك روى مسلم خلق الله التربة مثال والمثال الثاني فيه قوله تعالى
خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:34:42](#)
في ستة ايام وفصلها في اية اخرى في سورة فصلت خلق العر في يومين قدر فيها اقواتها وصارت اربعة ايام ثم استوى الى السماء
استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات في يومهن. فاذا جمعت - [00:35:08](#)
اربعة ايام للارض في ستة ايام مبدأها يوم الاحد ونهايتها
يوم الجمعة ويوم السبت ما فيه خلق - [00:35:33](#)
يوم السبت لم يحدث فيه خلق جاء في صحيح مسلم انه يوم السبت خلق التربة فلما دقت بالبحث ووجد ان هذا من قول وهب ابن
منبه ووهب من منبه من اهل الكتاب - [00:35:53](#)
من احبار اليهود ثم اسلم رحمه الله فهو مروي عنه فيكون هذا من الاسرائيليات كل هذا من الاسرائيليات فلا يوم السبت ما حصل فيه
اي خلط ولا شيء نعم وكذلك روى مسلم خلق الله التربة يوم السبت - [00:36:12](#)
ونازعه فيه من هو اعلم منه. نعم. كيحى ابن معين والبخاري وغيرهما تبينوا ان هذا غلط ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وانما هو من الاسرائيليات. نعم تبينوا ان هذا غلط ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والحجة مع هؤلاء. الذين قالوا ان هذا
ليس من - [00:36:37](#)
كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم فانه قد ثبت بالكتاب والسنة والاجماع ان الله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام. وان
اخر ما خلق هو ادم وكان خلقه يوم الجمعة - [00:37:03](#)
وهذا الحديث المختلف فيه. ولهذا يقول اليهود ان الله فرغ يوم السبت واستراح لانه بعد تعب تعب في خلق السماوات والارض
استراح يوم السبت تعالى الله عما يقولون ولهذا رد الله عليه قال ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغم -
[00:37:23](#)
يعني تعب خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن لم يصبه اعياء كما تقول اليهود. قبحهم الله. نعم وان اخر ما خلقه هو ادم وكان
خلق يوم الجمعة. وهذا الحديث المختلف فيه يقتضي انه خلق - [00:37:48](#)
ذلك في الايام السبعة نعم. وقد روى اسناد وقد روى اسنادا اصح منها في سبعة ايام هذا مخالف لصريح القرآن في ستة ايام
مخالف للاجماع ايضا الم يقله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:13](#)
بينما وقع في رواية مسلم رحمه الله نعم. وقد روي اسناد اصح من هذا ان اول الخلق كان يوم الاحد. نعم. بداية الخلق يوم الاحد. نعم
وكذلك روى ان ابا سفيان لما اسلم روي - [00:38:33](#)
وكذلك روي ان ابا سفيان لما اسلم طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بام حبيبة وان معاوية كاتبها وغلطه في ذلك طائفة
من روى يعني مسلم هذا مثال ثالث - [00:38:53](#)
هذا مثال ثالث نعم وكذلك وكذلك روى ان ابا سفيان لما اسلم طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بام حبيبة وان يتخذ
معاوية كاتبها وغلطه في ذلك طائفة من الحفاظ - [00:39:12](#)
لأنهم حبيبة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلام ابيها زوجها وهي بالحشة مع المهاجرين الى الحبشة لما ارتد زوجها تزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم وتولى العقد نيابة عنه النجاشي - [00:39:33](#)
وامهرها النجاشي له نعم ولكن جمهور متون الصحيحين متفق عليها بين ائمة الحديث تلقوها بالقبول واجمعوا عليها لكن هذه هذه
المؤاخذات والمناقشات لا تقلل من اهمية الصحيحين. لا تقلل من اهمية الصحيحين - [00:39:57](#)
ولا تقلل من كفاءة الامام البخاري ومسلم رحمهما الله نعم ولان المسلمين اجمعوا على الثقة في الصحيحين وانها اصح كتاب بعد
كتاب الله عز وجل. الا يقول احد ان الصحيحين لا يوثق بهما لانه حصل فيهما كذا وكذا. نعم - [00:40:27](#)
ولكن يقوله العقلانيون والمشككون في السنة. نعم ولكن جمهور متون الصحيحين متفق عليها بين ائمة الحديث. نعم. تلقوها بالقبول

واجمعوا عليها وهم يعلمون علما قطعيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها - [00:41:00](#)

وبسط الكلام في هذا له موضع اخر. نعم افادكم فائدة عظيمة. ومع هذا يعتذر لكم يقول ما اقدر اطول عليكم نعم. وهذا الحديث

المذكور في ادم يذكره طائفة من المصنفين بغير اسناد - [00:41:25](#)

وما هو من جنسه مع زيادات اخر وهذا؟ وهذا الحديث المذكور في ادم في ادم اللي نتوسل بمحمد ونتوسل بمحمد وقال الله كيف

عرفت ذلك؟ قال رأيت اسمه مكتوبا مع اسمك على العرش. نعم - [00:41:44](#)

وهذا الحديث المذكور في ادم يذكره طائفة من المصنفين بغير اسناد وما هو من جنسه مع زيادات اخر من غير اسناد وما كان من

غير اسناد فلا يقبل نعم كما ذكر القاضي عياض قال وحكى ابو محمد المكي وابو الليث السمرقندي وغيرهما - [00:42:05](#)

ادم عند معصيته قال اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي. قال ويروى تقبل توبتي فقال الله له من اين عرفت محمدا؟ قال رأيت في

كل موضع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:42:29](#)

بعد اكثر من الاول. الاول يقول العرش وهذا يقول الجنة في كل مكان مكتوب نعم. قال رأيت في كل موضع من الجنة مكتوبا لا اله الا

الله محمد رسول الله. قال ويروى محمد عبدي - [00:42:49](#)

ورسوله فعلت انه اكرم خلقك عليك فتاب عليه وغفر له وهذا يخالف ما في القرآن. القرآن ليس فيها قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم

تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:43:07](#)

نعم ومثل هذا لا يجوز ان تبني عليه الشريعة ولا يحتج به لا سيما العقيدة لا يجوز ان تبني عليه الشريعة حديث مكذوب ليس له

اسناد منكر المتن والسند تبني عليه العقيدة - [00:43:28](#)

فايجاز التوسل بالاشخاص هذا امر لا يجوز عقيدة انما تبني على ادلة صحيحة من الكتاب والسنة. نعم بل الاحكام الشرعية كما سبق

لكم الاحكام الشرعية ما تؤخذ من الاحاديث الضعيفة. لا حلال ولا حرام ولا واجب ولا مستحب. ما تؤخذ من الاحاديث الضعيفة -

[00:43:48](#)

لا تؤخذ من الاحاديث الضعيفة فكيف تؤخذ منها العقيدة ويجازي التوسل بالاشخاص نعم ومثل هذا لا يجوز ان تبني عليه الشريعة.

ولا يحتج به في الدين باتفاق المسلمين. مثل هذا الحديث. حديث ادم - [00:44:15](#)

نتوسل توسله بمحمد عليه الصلاة والسلام. هذا حديث باطل. نعم ما من جنس الاسرائيليات ونحوها التي لا تعلم صحتها الا بنقل ثابت

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه لو نقلها مثل كعب الاحبار رواه بابن منبه وامثالهما ممن ينقل اخبار المبتدأ - [00:44:40](#)

وقصص المتقدمين عن اهل الكتاب لم يجز ان يحتج بها في دين المسلمين في دين المسلمين باتفاق المسلمين فكيف اذا نقلها من لا

ينقلها لا عن اهل الكتاب ولا عن ثقات علماء المسلمين - [00:45:08](#)

نعم بل انما ينقلها عن من هو عند المسلمين مجروح ضعيف لا يحتج بحديثه واضرب عليه فيها اضطرابا يعرف به انه لم يحفظ ذلك

ولا ينقل ذلك ولا ولا ينقل ذلك ولا ما يشبهه احد من ثقات علماء المسلمين الذين يعتمد على نقلهم - [00:45:27](#)

وانما هي من جنس ما ينقله اسحاق ابن اسحاق ابن بشر. وامثاله في كتاب المبتدأ وهذه لو كانت ثابتة عن الانبياء فكانت شرعا لهم.

وحينئذ فكان الاحتجاج بها مبني على ان شرع من قبلنا هل هو شرع لنا ام لا؟ ما صح ما صح انه شرع لمن قبلنا - [00:45:52](#)

فهذا على ثلاثة اقسام القسم الاول ما جاءنا شرعنا بموافقة فهذا يقبل القسم الثاني ما جاء شرعنا بنسخه فهذا لا يعمل به القسم

الثالث ما لم يأتي لا لا اقراره ولم يأتي نسخه هذا يتوقف فيه - [00:46:23](#)

من الاسرائيليات توقف فيه ولا يبنى عليه حكم شرعي نعم وحينئذ فكان الاحتجاج بها مبني على ان شرع من قبلنا هل هو شرع لنا ام

لا والنزاع في ذلك مشهور لكن الذي عليه الائمة واكثر العلماء انه شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه - [00:46:53](#)

نعم. وهذا انما هو فيما ثبت انه شرع لمن قبلنا عام في هذا الشرع. اولا ان يثبت انه لمن قبلنا ثانيا اما ان يرد شرعنا باقراره فنقبله. او

يورد بنصه - [00:47:22](#)

فلا نعمل به انتهى او لا ان يلد لا اقراره ولا نصبه نتوقف فيه فتوقفوا فيه ولهذا في الحديث اه حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا

تكذبوهم. قلوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا - [00:47:43](#)

والهكم واحد ونحن له مسلمون فلا يصدق لانه قد يكون كذبا. ولا يكذب لانه قد يكون صدقا فلنتوقف فيه نعم وهذا انما هو فيما ثبت انه شرع لمن قبلنا من نقل ثابت عن النبي عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:48:05](#)

او بما تواتر عنهم لا بما يروى على هذا الوجه فان هذا لا يجوز ان يحتج به في شرع المسلمين فان هذا لا يجوز ان يحتج به في شرع المسلمين؟ اه وهذا البحث - [00:48:28](#)

شرع من قبلنا هذا منكور في كتب الاصول في كتب اصول الفقه مبسط ومذكور وذكر ايضا الحافظ ابن كثير في اول تفسيره في اول ولتفسيره ذكر الاسرائيليات وتقسيمها نعم فان هذا لا يجوز ان يحتج به في شرع المسلمين احد من المسلمين. قبل قبل - [00:48:44](#)

يقول هذا انما هو فيما ثبت انه شرع لمن قبلنا من نقل ثابت عن نبينا صلى الله عليه وسلم او او بما تواتر عنهم لا بما يروى على هذا الوجه فان هذا لا يجوز ان يحتج به في شرع المحتج - [00:49:13](#)

فان هذا لا يجوز ان يحتج به في شرع المسلمين احد من المسلمين. او يحتج بما جاء الفاعل ويحتج الصواب معك. نعم. فان هذا لا يجوز ان يحتج به في شرع المسلمين احد من المسلمين - [00:49:33](#)

ومن هذا الباب حديث ذكره موسى ابن عبد ذكره موسى ابن عبد الرحمن. يعني ما لم يرد شرعنا اقراره ولا بنسخه هذا لا يتوقف فيه لا يحتج به ولا يكذب توقف فيه. ويقال الله اعلم. نعم - [00:49:50](#)

ومن هذا الباب حديث حديث ذكره موسى ابن عبد الرحمن الصنعاني صاحب التفسير باسناده عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما مرفوعا انه قال من سره ان يوعيه الله حفظ القرآن وحفظ اصناف العلم فليكتب هذا الدعاء في اناء في اناء نظيف - [00:50:10](#)

او في صحف قوارير بعسل وزعفران وماء مطر. وليشربه على الريق وليصوم ثلاثة ايام وليكن كن افطاره عليه ويدعو به في ادبار صلواته اللهم اني اسألك بانك مسؤول لم يسأل مثلك ولا يسأل. واسألك بحق محمد نبيك - [00:50:33](#)

وابراهيم وابراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى روحك وكلمتك ووجهك. وذكر تمام وذكر تمام دعاء وموسى ابن عبد الرحمن هذا من الكذابين قال ابو احمد ابن عدي فيه منكر الحديث وقال ابو حاتم ابن حبان دجال يضع الحديث وضع على ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس كتابا في التفسير - [00:50:57](#)

جمعه من كلام الكلب ومقاتل ويروى على موسى بن عبد الرحمن الصنعاني هذا الكلام فيه فلا يقبل ما رواه نعم ويروى نحو هذا دون الصوم عن ابن مسعود من طريق موسى ابن ابراهيم المروزي - [00:51:28](#)

قال حدثنا وكيع عن عبيدة عن شقيق عن ابن مسعود وموسى ابن ابراهيم هذا قال فيه يحيى ابن معين كذاب وقالت دار قطنى متروك وقال ابن حبان كان مغفلا يلحق فيتلحق فاستحق الترك ويروى - [00:51:52](#)

هذا عن عمر ابن عبد العزيز عن عن مجاهد ابن جبير عن ابن مسعود بطريق ويروى هذا عن عن عمر ابن عبد العزيز عن مجاهد ابن جبير لعله مجاهد ابن جبر. نعم. عن مجاهد ابن جبر عن ابن مسعود بطريق اضعف من الاول - [00:52:12](#)

ورواه ابو الشيخ الاصبهاني من حديث احمد بن اسحاق الجوهرى قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا زهير بن العلاء العتب قال حدثنا يوسف ابن يزيد عن الزهري ورفع الحديث قال من سره ان يحفظ - [00:52:37](#)

صوم سبعة ايام يحفظ من سره ان يحفظ فليصم اربعة ايام وليكن افطاره في اخر الايام السبعة على هؤلاء على هؤلاء الكلمات قلت وهذه اسانيد مظلمة لا يثبت بها شيء - [00:52:57](#)

وقد رواه ابو موسى المديني في اماليه وابو عبدالله المقدسي على عادة امثالهم في رواية ما يروى في الباب سواء كان صحيحا او ضعيفا كما اعتاده اكثر المتأخرين من المحدثين انهم يروون ما روي في - [00:53:17](#)

ما روى به ما روي به الفضائل ويجعلون العهدة في ذلك على الناقل كما هي عادة المصنفين في فضائل الاوقات والامكنة والاشخاص والعبادات والاعداد. نعم. كما يرويه ابو الشيخ الاصبهاني - [00:53:37](#)

في فضائل الاعمال وغيره حيث يجمع احاديث كثيرة لكثرة روايته وفيها احاديث كثيرة قوية صحيحة وحسنة واحاديث كثيرة

ضعيفة موضوعة وواهية وكذلك ما يرويه خيثمة ابن سليمان في فضائل الصحابة وما يرويه ابو نعيم الاصبهاني في فضائل -

[00:53:57](#)

خلفاء في كتاب مفرد وفي اول حلية الاولياء وما يروي وما يرويه ابو الليث السمرقندي وعبدالعزیز الكناني وعبدالعزیز الكناني وابو علي بن ابن البناء وامثالهم من شيوخ وما يرويه ابو بكر الخطيب وابو الفضل ابن ناصر وابو موسى المديني وابو القاسم ابن ابن

عساكر - [00:54:24](#)

والحافظ عبدالغني وامثالهم ممن لهم معرفة بالحديث فانهم كثيرا ما يروون في تصانيفهم ما روي مطلقا على عادتهم الجارية ليعرف ما روي في ذلك الباب لا ليحتج بكل ما روي. وقد - [00:54:51](#)

ويتكلم احدهم عن الحديث هذه الفائدة انهم يجمعون ما ورد في الباب لا ليحتج به وانما ليعرف. يعرف فقط ثم يجرى عليه النقد يجرى عليه النقد ويطبق عليه القواعد فما ثبت استجبر وما لم يثبت فانه يترك. وان كان موجودا في هذه الكتب - [00:55:11](#)

وهذا مما يدل على ان الانسان لا يعتمد على الكتب انسان ما يعتمد على الكتب والمطالعة فقط بل لا بد ان يتلقى العلم عن العلماء الذين يميزون له الصحيح من الضعيف من الكذب - [00:55:44](#)

لانه يوجد في بعض هذه الكتب وان كانت لائمة كبار يوجد فيها شيء. وهم ما ذكروها ليحتج بها ما ذكروها لتعرف ويعني من اجل ان تعرف حالها هل هي صحيحة او لا - [00:56:05](#)

نعم فانهم كثيرا ما يروون في تصانيفهم ما روي مطلقا على عادتهم الجارية ليعرف ما روي في ذلك الباب لا ليحتج بكل ما وقد يتكلم احدهم على الحديث ويقول غريب ومنكر وضعيف وقد لا يتكلم - [00:56:21](#)

احيانا يصرح درجة الحديث وهذا طيب. واحيانا يترك هذا للعلماء يترك هذا للعلماء ينقدونه ويشوفونه يطبقون عليه القواعد الحديثية فلذلك كما ذكرنا ما يصلح للمبتدي انه يعتمد على الكتب. ويطالع ويخرج على الناس ويقول قال فلان - [00:56:41](#)

روي فلان وهو ليس عنده بصيرة. ولم يأخذ العلم عن اهله. وانما اخذه عن كتب نعم وهذا بخلاف ائمة الحديث الذين يحتجون به وينون عليه دينهم مثل مالك ابن انس - [00:57:06](#)

شعبة ابن الحجاج ويحيى ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي وسفيان ابن عيينة وعبدالله ابن المبارك ووكيع ابن الجراح والشافعي واحمد بن حنبل واسحاق ابن راهوية ابن راهوية وعلي ابن المديني والبخاري وابي زرعة وابي - [00:57:30](#)

حاتم وابي داود ومحمد ابن نصر المروزي وابن خزيمة وابن المنذر وداود ابن علي ومحمد ابن جرير الطبري غير هؤلاء فان هؤلاء الذين يبنون الاحكام على الاحاديث يحتاجون ان يجتهدوا في معرفة صحيحها - [00:57:50](#)

وضعيفها وتمييز رجالها. نعم. الاحاديث التي لم يلتزم اهلها بالصحة. لم يلتزم اهلها بالصحة. وانما رويها فقط وذكروها. هذه يحتاج قبل ان يبني عليها الانسان حكما شرعيا يحتاج الى ان يبحث في اسانيدھا ورواتها لان لا يبني على شيء لم يثبت عن الرسول صلى

الله عليه وسلم - [00:58:10](#)

نعم وكذلك الذين تكلموا في الحديث والرجال ليميزوا بين هذا وهذا لاجل معرفة الحديث كما يفعل ابو احمد ابن عادي وابو حاتم البوستي كما يفعل ابو احمد ابن عدي اي نعم وابو حاتم البوستي - [00:58:41](#)

وابو الحسن الدارقطني وابو بكر الاسماعيلي وكما قد يفعل ذلك ابو بكر البيهقي وابو اسماعيل الانصاري وابو القاسم الزنجاني وابو عمرو ابن عبدالبر وابو محمد ابن عمر وابو عمر ابن عبد البر - [00:59:05](#)

وابو محمد ابن حزم وامثال هؤلاء فان بسط هذه الامور له موضع اخر. نعم مع هالكلام النفيس المفيد الذي ذكره اعتذر لكم قال لا احب ان اطيل عليكم هذا له مكان اخر - [00:59:25](#)

نعم ولم فان بسط هذه الامور له موضع اخر ولم نذكر من لا يروي باسناد مثل كتاب وسيلة ابدین لعمر الملا الموصلي وكتاب الفردوس بشهر يار الدينمي وامثال ذلك فان هؤلاء - [00:59:43](#)

دون هؤلاء الطبقات وفيما يذكرونه من الكاذب امر كبير نعم. والمقصود هنا انه ليس في هذا الباب حديث هذا هو المقصود. لما لما

عام في هذا البحر المتلاطم جاب لكم المقصود وش مقصوده من هذا؟ انه ما يعتمد على هالاحاديث التي - [01:00:05](#)
نتوسل بها في المخلوقين كحاديث توسل ادم بمحمد او توسل بابراهيم او بموسى او بعبسى او بمحمد هذا قصده رحمه الله من كل
هالبحث الذي مر نعم والمقصود هنا انه ليس في هذا الباب حديث واحد. هذا الباب يعني التوسل بالاشخاص. نعم ليس فيه حديث -

[01:00:30](#)

يعتمد عليه. نعم. والمقصود هنا انه ليس في هذا الباب حديث واحد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم يعتمد عليه في مسألة
شرعية باتفاق اهل المعرفة بحديثه. نعم. بل المروي في ذلك انما يعرف اهل المعرفة بالحديث - [01:01:00](#)
انه من الموضوعات اما تعمدا من واضعه واما غلطا منه قد لا يكون متعمدا قد يكون ما تعمد الوضع والكذب لكنه ما مشى عليه
واندرج عليه اما اذا كان متعمدا فهذا يدخل في قوله - [01:01:20](#)
الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نعم. وفي اثار عن السلف اكثرها ضعيفة فمنها حديث الاربعة الذين
اجتمعوا عند الكعبة. نعم بسم الله يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:41](#)
ذكر المؤلف رحمه الله كلاما فيه نقد لبعض الرجال فهل يوجد في زماننا من ترون انه من اهل العلم وهو متخصص في الرد على
المخالف في مثل هذه المسائل لا تخلو ان شاء الله الارض من العلماء ومن المتخصصين في علم - [01:02:16](#)
الحديث وان لم يكونوا مثل القدامى لكن لهم اختصاص في علم الحديث والنظر ولا تخلو الارض لان الله يحفظ وهذا الدين ويبقي له
من؟ يبقي لهذا الدين من يحفظه الله به - [01:02:42](#)
فلا نياس ونقول ما في احد نعم لكن قد لا نعلمهم نحن نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك كتب لشيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله تحتوي على مثل هذه الفوائد الحديثية - [01:03:00](#)
وهي متخصصة في ذلك نعم المجموع مجموع الفتاوى الكبير جمع الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم جعل قسما منه في الحديث راجعوا
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول شيخ الاسلام رحمه الله ومعلوم ان - [01:03:16](#)
انه لم يمت في يومي كسوف ان ما فيه يومين للكسوف انما هو يوم واحد هذا قصده يوم واحد كسفت الشمس وصادف كسوفها يوم
موت ابراهيم ابن النبي. وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف انما يحصل لموت عظيم. او لولادة - [01:03:38](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبطل هذه العقيدة الجاهلية فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده. لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتما ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. نعم - [01:04:02](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال وهذه لو نقلها كعب الاحبار ووهب بن منبه به وامثالهما
ممن ينقل اخبار المبتدأ. ما معنى قوله اخبار المبتدأ؟ بدء الخلق يعني بدء الخلق كما تعلمون - [01:04:28](#)
كتاب ابن كثير البداية والنهاية اول الخلق واخر الخلق ووهب ابن منبه وكعب الاحبار وهمام ابن منبه. هؤلاء كانوا من احبار اليهود من
علماء اليمى. ثم انهم اسلموا وحسن اسلامهم فهم ثقات - [01:04:48](#)
فيما يذكرون من اخبار بني اسرائيل. لكن لا يبنى عليه شرعنا الا ما قرره شرعنا ما اقره فرعنا عملنا به. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله اشكل علي ما ذكر في الدرس من انه يوجد احاديث غير صحيحة في صحيح مسلم - [01:05:13](#)
انني سمعت العلماء يقولون ان الامة اجمعت على صحة ما في البخاري ومسلم. الشيخ قال جمهور ما في الصحيح بخاري ومسلم
مجمع على صحته جمهوره يعني اكثره كونه يحصل في حديث واحد او حديثين مناقشة قد يكون الحق مع المصنف وقد يكون مع
غيره - [01:05:36](#)
هذا ما يضر ما يضر الصحيح هذا ما يضر بالصحيحين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان الشيخ اجاب على هذا لو لو تنبهتم
الشيخ اجاب على هذا خافوا من اللي انتم من اللي انتم قلتم هذا - [01:05:59](#)
فهو اجاب عنه قال جمهورنا في الصحيحين هذا مجمع عليه كونه نوقش في افراد من الاحاديث هذا عاد ينظر قد يكون الحق مع
المصنف كما عند البخاري وقد يكون الحق مع المخالف - [01:06:15](#)

ما حصل مع مسلم لكن هذا لا ينقص صحيح مسلم ولا ينقص قدر البخاري صحيح البخاري. نعم. ولا يقلل الثقة بهما نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند قول الشيخ رحمه الله بخلاف مسلم ابن الحجاج فانه نزع في عدة احاديث مما خرجها وكان -

01:06:30

الصواب فيها مع من نازعة. يقول ذكر المحشي فقال في هذا الاطلاق نظر. فان الصواب يكون غالبا في جانب مسلم كان من المحسن الشيخ اوثق من المحسن وابصر منه في العلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من العلم - 01:06:54

الذي يجوز كتمانها ما وجد في الصحيحين من بعض الروايات المرجوحة لا تبحثوا في هذا انما ذكر هذا لكم للفائدة اما انكم تنتشرون هذا يشكون الناس في الصحيحين هذا امر لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو افضل كتاب - 01:07:14

في الاذكار واعمال اليوم والليلة يراه فضيلتكم والله هي كتاب الوابل الصيب لابن القيم وفيه الكلم الطيب شيخ الاسلام ابن تيمية وفيه الاذكار للنووي غلبه انه حساب جيد ويعتمد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير - 01:07:38

ما ينقل ابن جرير رحمه الله في تفسيره عن عبدالرحمن بن زيد واحيانا يرجح ابن جرير اقوال ابن زيد وهو هنا قد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ابن زيد هذا هل هو ابن زيدان واجد اللي يسمونه ابن زيد الله اعلم - 01:08:04

تجلس صبر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل اللهم اني اسألك بحق اسمائك عليك هل اسماء الله له حق على الله؟ من قال هذا؟ اسألك باسمائك بدون انك تقول - 01:08:23

اسألك باسمائك وصفاتك نعم هذا الذي ورد ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل ادعوه بحقها ما نزود شيء من عندنا. نعم. تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول المظلوم في دعائه - 01:08:44

اللهم اني اسألك بحق المظلومين ان تنصروني على من ظلمني ما له؟ ما له ما له داعي هذا قل اللهم انصرني على من ظلمني ولا تقل بحق المظلومين. شي ما ورد لا لا تعتبرونه. ولا - 01:09:06

الذي لم يرد لا يكون او تحبسين شيئا انتم من عندكم اتركوا هالامور هذي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتابة لفظ الجلالة ومقابله اسم محمد نراها في بعض محاريب المساجد فهل ذلك صحيح؟ وما - 01:09:25

تجاهه صدر فتوى ازالة هذه الاشياء. اول شيء الكتابة في المساجد مكروهة. لانها تشغل المصلين لا الايات ولا اسماء الله ولا اي شيء ما يكتب في المساجد شيء. او تنقش المساجد والزخرف هذا منهي عنه - 01:09:45

وهذا من علامات الساعة انها تزخرف المساجد في اخر الزمان. لان المطلوب في المساجد الخشوع لله عز وجل والعبادة وعدم تسريح النظر في الكتابات والنقوش التي تشغل المصلين والذاكرين. ثانيا كتابا - 01:10:05

الله محمد كذا متساويات ومتعادلة هذا لا يجوز. الله محمد كذا اما لو قيل الله سبحانه الله محمد رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ذكرت جملة ذكر الاسم في جملة فهذا لا - 01:10:25

لا بأس لكن ما هو في المسجد ما يكتب في المسجد. مسجد لا يكتب فيه شيء ابدا. اما ذكر الله مجرد ومحمد مجرد كذا هذا لا يجوز ولا احد قال به نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله واذا وجدناها في المسجد فهل يجوز ان نزيلها بدون اذن الامام - 01:10:49

لا لا لا ما يجوز هذا الا باذن وزارة شؤون المساجد تروحوون لشؤون المساجد وهي التي تتولى ازالته لان هذا من صلاحياتها. ما يتعدون عليها. هم ياخذونكم يسجنونكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. وفي بلادي كثير من المساجد فيها قبور. يقول في بلادي نعم. كثير من المساجد - 01:11:09

فيها قبور فهل تصح الصلاة في هذه المساجد بالنسبة لنا؟ لا لا تصح الصلاة عند القبور لا في المساجد ولا في الفضاء ما يصلى عند القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور وعن اتخاذها مساجد - 01:11:37

لان هذا وسيلة الى الشرك والنهي يقتضي الفساد. فصلوا في مساجد ليس فيها قبور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل لاخيه؟ اسألك بالله ان تعطيني هذا الشيء - 01:11:57

يجب على السائل ان يجيبه؟ نعم هذا قسم حلف عليه. اسألك بالله حلف عليه انه يعطيه بير بيمين اخيه. بير بيمين اخيه نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا جاء في بعض الاذكار التكرار بمخلوقات الله كحديث سبحان الله - [01:12:17](#) وبحمده عدد خلقه فهل يجوز ان يذكر الله بذكر اخر يمثل هذه الصيغة فيقول مثلا لا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه لا بأس لا بأس بذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل مارية ام ابراهيم - [01:12:38](#)

ابن النبي صلى الله عليه وسلم تعد من امهات المؤمنين ليست زوجة للرسول صلى الله عليه وسلم وانما هي سرية مملوكة تسرع بها النبي صلى الله عليه وسلم فولدت له - [01:13:02](#)

ابراهيم سمي ام ولد ما تسمى زوجة؟ وقد اهداها له المقوقس ملك مصر. نعم. فهي قبطية من اقباط مصر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد الان كثير من كتب الحديث وعليها تخريج من العلماء المعروفين - [01:13:19](#)

فهل يعتمد على ذلك في صحة الحديث وتضعيفه بالنسبة لنا؟ يستأنس بذلك اذا كان المعلقون عليها متخصصين في علم الحديث معروفين في علم الحديث. فيوثق بهذا اما اذا كانوا مجرد نقلة ينقلون - [01:13:43](#)

من الكتب الاخرى ويضعون حواشي وهما تمكنا من الحديث انما ينقلون ما قاله فلان وعلان هذا لا يعتمد عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بالامس في يوم الجمعة خطب بنا خطيبنا - [01:14:03](#)

خطبة واحدة فلما كلمناه قال باني قد نسيت الخطبة الثانية وهي سنة وان الصلاة صحيحة فهل قوله صحيح؟ ما ادري هذا يجب انه آآ ينهى امره الى الافتاء. ويذكر ايضا - [01:14:23](#)

رجع فيه وزارة الشؤون الاسلامية لان هذا اخشى انه يفتح الباب للناس لان فيه الان من اللي يدعون العلم من يقول ما فيه للجمع الا خطبة واحدة فيفتح الباب هذا فيجب انه ما يترك هذا. ويرفع بشأنه الى المسؤولين. نعم - [01:14:43](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول الشخص الله ورسوله اعلم في الامور الشرعية بعد وفاة النبي الله عليه وسلم لا هذا انما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فيقال الله اعلم فقط. نعم - [01:15:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في كتاب الدر النضيد في اخلاص كلمة التوحيد للشوكاني قال وقد ذكر اهل العلم انه يجب على كل مكلف ان يعلم انه لا غياث ولا مغيث على الاطلاق - [01:15:26](#)

ان الله سبحانه وان كل غوث من عنده واذا حصل شيء من ذلك على يد غيره فالحقيقة له سبحانه ولغيره مجاز فاشكل علي قوله ولغيره مجاز هل هذا صحيح؟ لا كان الانسب انه قال ولغيره سبب. المخلوق يكون سبب - [01:15:46](#)

والله هو المسبب سبحانه وتعالى. لكنه رحمه الله يرى الما جاء في علم البلاغة ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. والصحيح انه لا ان الكلام ليس فيه مجاز. كلام العرب في اللغة العربية - [01:16:09](#)

يقال المخلوق يكون سببا. والنتيجة هو المسبب هو الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقام في هذه الايام في المدارس الحكومية اسبوعا عن الامن الفكري. وهو يعالج ما حصل في - [01:16:29](#)

ساحة من تفجيرات وغيرها. فهل من نصيحة يوجهها فضيلتكم لابنائهم الطلاب والله هذا اوامر هذه اوامر من المسؤولين راجعوا المسؤولين اللي اصدروها راجعوا المسؤولين اللي اصدروها لعلهم يتراجعون عنها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بياح يا قيوم؟ وان كان القصد - [01:16:49](#)

ان كان القصد ان الطلاب يبنهون على هذه الاخطاء بين لهم حنا من الاصل نقول علموا الطلاب العقيدة الصحيحة. وفيهم من يقول لا لا تدرسونهم العقيدة. هذي تكفير وارهاب ما هم فاهمين الامور هذي الا اذا درسوا العقيدة الصحيحة وعرفوا انه لا يجوز الخروج على ولي الامر. ولا يجوز شق عصا - [01:17:20](#)

ولا يجوز الاخلال بالامن هذا في العقيدة ما هو في العقيدة موجود. فلو درسوا العقيدة لعرفوا هذه الامور ولا يحتاجون الى اسابيع ولا الى اشهر يدرسون العقيدة وفيها هذه الامور - [01:17:46](#)

فيها تحريم البغي والخروج على المسلمين فيها تحريم آآ مذهب الخوارج فيها تحريم قطع الطريق والاخلال بالامن يا تحريم السرقة وقطع يد السارق كل هذه موجودة في العقيدة. فلو درست العقيدة على الوجه الصحيح للطلاب ما احتاجوا الى - [01:18:04](#)

ابيع ولا الى ايام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بيا حي يا قيوم برحمتك استغيث من الادعية الصحيحة الماثورة نعم
يا حي يا قيوم هذا قيل انه هو اسم الله الاعظم. برحمتك استغيث توسل بالصفة بصفة الله عز وجل وهذا ورد في الحديث -

01:18:24

برحمتك استغيث من عذابك استجير ومعناه التوسل بصفة الله وهي الرحمة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اسماء هل
اسماء الله الحسنى التسعة والتسعين؟ محل اتفاق بين العلماء وهل تذكر مرتبة؟ يقول هل اسماء الله الحسنى؟ التسعة والتسعين

01:18:47 محل اتفاق بين العلماء؟ ما -

في الحديث وصفها بالحسنى حديث جاء ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ولا جاء في الحديث
وصفها بالحسنى فيما اعلم يعني نعم. يقول وهل تذكر عند ذكرها مرتبة؟ وما حكم نظمها ليسهل حفظها؟ منظومة يا اخي منظومة -

01:19:16

مشروحة نعم منظومة الحسنى نظمت في مناظيم كثيرة وشرحت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثر في الاونة الاخيرة ان
بعض النساء يذهبن للجوامع التي يصلى فيها على الجنائز وذلك لقصد تعزية اهل الميت والصلاة على الجنازة. فهل يباح للمرأة ان

01:19:41 تفعل هذا الامر -

والله توسع خروج النساء من بيوتهن صار ما يقرن في بيوتهن. اما في الاسواق ولا يروحن المحاضرات وحتى بدن يفتحن فصول في
المساجد ويدرسن في المساجد ويلقي المحاضرات في المساجد على النساء - 01:20:11

ما ينبغي التوسع في هذا وتعويد المرأة على الخروج وعدم القرار في البيت والله جل وعلا قال وقرن في بيوتكن واللي تبي تدرس
اخواتها وتعلمه في بيتها او في مكان خاص للنساء. اما الكثرة - 01:20:31

للخروج كثرة خروج النساء ولا تقر في البيوت هذا له عواقب وخيمة فله عواقب وخيمة جدا اما خروجها للصلاة سواء صلاة الفريضة
او صلاة التراويح او صلاة الكسوف صلاة العيدين او الصلاة على الجنازة فهذا لا بأس به. لكن تكون منعزلة عن الرجال - 01:20:50

تكون منعزلة عن الرجال. تكون متحجبة ومتسترة اما العزاء فلا داعي انه تخرج للعزاء تاخذ الجوال او التلفون وتكلم تعزيهم. نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سألت فضيلتكم يوم الثلاثاء الماضي عما حصل لي في عمري الاولى حيث طفت او انتقض -

01:21:18

اثناء الطواف بسبب حيائي من الشباب الذين كانوا معي وخوفي من الضياع. فقال فضيلتكم انني ما زلت محرما نعم فاريد ان اعتمر
مرة اخرى فهل ينطبق علي الان محظورات الاحرام؟ وما صفة احرام؟ ما تحرم انت محرم - 01:21:44

كيف تحرم؟ انت محرم اعد الاحرام عليك واستصحب الاحرام الاول واذهب وكمل عمرتك اذهب وكمل عمرتك وبذلك تنتهي المشكلة.
نعم. اما انك تحرم احرام جديد. لا. انت محرم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السائل يقول اهل البادية عندنا في خارج المملكة

01:22:04 -

يصلون العيد والاستسقاء جماعة. وكذلك يجتمعون يوم الجمعة فيقوم احدهم بالوعظ او يستمعون الى فيه موعظة ثم يصلون صلاة
الظهر اربع ركعات. اعني في ذلك يوم الجمعة. فما حكم هذه الاعمال؟ وهل - 01:22:31

عليهم فعلهم البوادي ليس عليها جمعة ولا عيد. كانت البوادي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة. ولم يأمرهم باقامة
الجمعة. ولم يأمرهم قم باقامة صلاة العيد انما هذا في الامصار في القرى في المدن في محل الاستقرار - 01:22:51

اما البادية التي تنتقل في البر فليس عليها جمعة وليس عليها عيد اما انهم يستمعون الشريط ليستفيدوا منه ولا يصلون الجمعة وانما
يجتمعون يجتمعون الشريط المفيد فلا مانع من ذلك هذا طيب - 01:23:15

يصلون الظهر اربع ركعات هذا طيب. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:23:32